

الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم المحاسبة

دور تحديد التكاليف على أساس الأنشطة في تحقيق الميزة التنافسية

دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة البطاريات
معمل بابل/١

رسالة تقدم بها

علي عباس حسين الوائلي

إلى

مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم
المحاسبة

بإشراف
الأستاذ المساعد الدكتور

رياض حمزة البكري

٢٠٠٥ م

بغداد

١٤٢٦ هـ

المستخلص

ان تطور سوق المنافسة في بيئة الاعمال فرض على المنظمات ان تكون متفوقة تنافسيا وباستمرار حتى تكون قادرة على المحافظة على حصتها السوقية والعمل على زيادتها مستقبلاً، وان تحقيق هذا التفوق يتطلب من المنظمة ان تحصل على ميزة تنافسية تميزها عن المنافسين الاخرين وفي اذهان زبائنها . إذ تؤدي هذه الميزة دور مهم وحساس في حياة منظمات الاعمال خاصة في وقتنا الحاضر نظراً لكثرة التطورات والتغيرات في بيئة الأعمال.

ومما تجدر الاشارة اليه ان الميزة التنافسية تتجسد بمجموعة من الابعاد التي تختارها انعكاساً للتقويم المستمر لرغبات الزبون المستهدف المتغيرة وما يراه قيماً وما يقدمه المنافس ، ويمكن تحديد ابعاد الميزة التنافسية والتي تمثل نقطة اتفاق بين الكتاب باربعة ابعاد هي الكلفة الاقل ، الجودة ، الوقت ، والمرونة . وهذه الابعاد بطبيعة الحال تهدف الى تحقيق البعد الاستراتيجي الالهم وهو كسب رضا الزبون .

والمنظمة حتى تاطر هذه الميزة بقاعدة علمية فهي تسعى الى انتهاز احدى الاستراتيجيات التنافسية العامة التي تتناسب وامكانياتها ومواردها وهذه الاستراتيجيات هي استراتيجية قيادة الكلفة ، استراتيجية التمايز ، واستراتيجية التركيز . وحتى تستطيع المنظمة ان تحقق كل ذلك فهي تعتمد الى استغلال كل مصادرها الداخلية بما في ذلك نظم المعلومات على اعتبار ان سلامة القرار الاداري وكفاءته انما يعتمد على مدى سلامة وكفاءة المعلومات .

ونظم التكاليف باعتبارها جزءاً مهماً من نظام معلومات المنظمة يمكن ان تؤدي دوراً مهماً في دعم تنفيذ الاستراتيجية التنافسية التي تختارها المنظمة .وعليه جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مدى امكانية ابراز او تحقيق الميزة التنافسية من خلال استغلال نظم التكاليف الحديثة ومدى امكانية هذه النظم من تحقيق الوضع التنافسي الذي تسعى اليه المنظمة عن طريق تحقيق اسبقيات التنافس التي اشرفنا اليها .

وقد تم تقسيم البحث على ثلاثة فصول ، خصص الفصل الأول لمناقشة الخلفية النظرية للبحث وتضمن ثلاثة مباحث : الأول اختص بالميزة التنافسية . والثاني تضمن استراتيجيات التنافس العامة . اما المبحث الثالث فقد خصص لنظم التكاليف ودور الحديثة منها في دعم الخيار الاستراتيجي . اما الفصل الثاني فقد خصص لعرض الجانب التطبيقي للبحث وتضمن ثلاثة مباحث ، المبحث الأول تناول نبذة تعريفية عن عينة البحث ونظام التكاليف المطبق فيها . والثاني خصص لتطبيق نظام ABC في المعمل . في حين تناول المبحث الثالث اثر تطبيق نظام ABC في دعم الخيار الاستراتيجي للشركة . اما الفصل الثالث فقد تضمن الاستنتاجات

والتوصيات وقسم على مبحثين ، تناول الأول أهم الاستنتاجات التي تم استخلاصها من الجانب النظري والعملية للبحث ، في حين تناول المبحث الثاني توصيات الباحث .